



ملك سر



نرمين يوسف الحوطي Nermin.alhoti@hotmail.com

عندما يرثي الأستاذ.. أستاذة

أسبوع مر على رحيل عاشق المسرح الأستاذ سناء شافع، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، الكثير ممن رثاه والعديد ممن كتب بما قام به يوربيديس العرب سناء شافع في المسرح العربي، ومن هذا وذاك استوقفتني مقال «الصعلوك الذي خرج على مناهج المسرح» للأستاذة يوسف الحدان الذي كتبه في صفحته على «Face Book» يرثي من خلال مسطوره العديد من أستاذته في المسرح، ويحكي لنا من خلال كلماته جزءاً بسيطاً مما قام به سناء شافع من تغيرات في المسرح العربي والخليجي أيضاً.. وإليكم الجزء الخاص بيوربيديس المسرح العربي سناء شافع رحمه الله.. عندما يرثي الأستاذ.. أستاذة:

ولعل الورطة الكبرى أن يتبنى تجربتك الكتابية فنان مبدع قرين للفقير متمرد على الثوابت والسائد في الحياة وليس في المسرح فحسب، لا يخجل بالمنهجية الصارمة التي درج على تمثلها أغلب أستاذته المعهد، بل له الفضل في تحطيمها بجسارة تفوق التصور، فنان تنكح وتعتمل رؤاه على حمرة الخلق التي شكلت بحة صوته المميزة، حيث السجارية لا تغادر فمه مشتغلاً أو مفكراً أو سارحاً وكما لو أنها زاد روحه ومخيلته ورأسه، وحيث القهوة المرة تصاحب حواراه الذي يعصف بأفكار كثيرة ومحفزة على الخلق، وحيث السهد الذي يرتسم على ضفاف عينيه ومحجره وكما لو أنه يقدم منحن خلالها الخامة العملية الأولى لخلقها في كل سنانة لقاء بك، هو صعلوك المسرح الأول والحقيقي في المعهد العالي للفنون المسرحية بالكويت، والذي يبحث من خلال قلقة المصاحب لحياته عن قصيدة مسرحية لم تكتب بعد، هو الذي لا يخجل بهننام (الأستاذة) الذي ينبغي أن يحذري به من قبل الطلبة في حضرة التدريس أو التدريب، بل إن بساطة هندامه تشعرك وكما لو أنه أحد طلبة المعهد، بل تشعرك تجاهه باطمئنان غير عادي، فهو صديق حميم للطلبة، كائن لا يستقر جسده على مقعد، دائم التفكير والحركة والتندر.

جو.. يا جو هي الورطة الكبرى إذن.. تعال يا جو.. عاوزك في مشروع.. ربنا يسترر..

جلسنا في جانب من مقهى المعهد، واقترح علي ما لم يكن في الحسبان توقعه، أن أكتب نصاً لتخريج دفعة 79 تمثيل وإخراج، وهي المرة الأولى في تاريخ المعهد التي يرشح فيها طالب بالسنة الثالثة لكتابة نص لتخريج دفعة جديدة بالمعهد، حيث لم يحدث ذلك قبل تماماً، وكانت النصوص التي يتم اختيارها للتخرج غالباً ما تكون نصوصاً من سلسلة المسرح العالمي، فكيف لي أنا الصعلوك الصغير المتمرد على مظهره الشارليستوني المبعثر أن يكون كفوًا لتمثيل هذه الدفعة؟ ولكنه أصر على أن أكتب النص بتركية من أستاذي المفكر أمين العيوطي ويحدث منه في أنني كائن ينتمي لبعض ما يتميز به من صلعة فارطة لا تعرف المؤطر والسائد في المسرح والحياة.

وكانت هذه التجربة أجمل وأصعب وأهم مخاض مسرحي عشته أثناء دراستي بالمعهد العالي للفنون المسرحية، إذ من خلال هذا المخاض أصبحت أكثر قرباً من حياة أستاذي المبدع الإنسان الخلاق الدكتور سناء شافع ومن معمله البريختي الذي لا يغلغل في تجربته عند حوافه كما يقع في ذلك كثير من أستاذة الأكاديميات، علماً بأنه خرج مسرح بريخت وفرقة برلين إنسامبل، فكانت هذه التجربة لا تقف على النص فقط، إنما تتجاوزته إلى الاشتغال عند منطقة الدراماتورجية في المسرح، خاصة أن أستاذي يتفرد عن كثير من الأستاذة بدراسته الدراماتورجية في وقت مبكر، بل في وقت لم تكن الدراماتورجية مصطلحاً شائعاً ومستخدماً في فضاءنا المسرحي العربي، خاصة في ستينيات القرن الماضي.

**ملك الختام:** بعد الأستاذان من الأستاذ يوسف الحدان بنشر ما يخص الغائب الحاضر سناء شافع، رحمه الله، إلا أنني كنت أود أن أنشر المقال بأكمله لأنه يحكي ليس فقط على أصرح المسرح العربي بل يحكي عن تاريخ المعهد العالي للفنون المسرحية في الكويت في فترة أعتقد أن التاريخ ومؤرخي المسرح لم يسلطوا الضوء عليه.. فمن أحب الاطلاع على المقال بأكمله.. فهي مدونة على صفحة الأستاذ يوسف الحدان في «Face book» وأيضاً نشرت في الهيئة العربية للمسرح.. وهو أهل لتوثيق المسرح الخليجي والعربي أيضاً.. سلم قلمك على ما كتبت.. وسلمت سطورك على ما نقشت من رثاء لصروح أشرات المسرح الخليجي.. ورحم الله يوربيديس العرب أستاذنا سناء شافع.

برودكاست



م. أحمد عمر بالحمر

تجديد العقود

العقود والعهود كثيرة، بعضها مكتوب وموثق بشهادة ومباركة الشهود، والأخر لا يلزم ذلك، لكن الغريب أن النوع الثاني عقوده من النوع الثقيل من ناحية المسؤولية والوفاء.

ما هو مكتوب في تلك الصفحات الموقعة والمختومة محدود، خفنة من الصفحات، ماملت التزمتم بها فلا عليك، أما الأخير فلا يكفيه الورق ولا الأشجار، وهذا ما يزيد من صعوبة الاستمرار في صونه وحمانيته. لا شك أن الأول أسهل، ادفع قيمته في كل عام والتمن معروف، تستطيع في بعض الحالات التفاوضي عن بعض شروطه والتفصيل قسط أو اثنين، بعد الحصول على موافقة من الطرف الثاني.

يستحيل أن يتنازل في النوع الثاني عن أي شرط، وتظل تدفع بداية كل عام وشهر بل كل يوم، ولا يمنع أن تعطي من سادة «هل من مزيد؟» أما الجزء المفرد الميكانيكي فهو عدم تساوي العقدين بين الطرفين.. عقدين.. نعم اثنين، لأنهما مختلفان بل يستحيل تطابقهما. تطول قائمة الالتزامات عند أحدهما، أما الآخر فقد يدفع أحدهما والثاني يأخذ فقط، لأن التمن والشروط قد وضعهما على نفسه وبنفسه دون تدخل من أحد، وكان بلا شك يظن أن اللند يقوم بذلك، أما الكارثة والمصيبة الكبرى التي ينتهي اليها، ويغلي من دون معرفة الطرف الآخر بذلك، وهو لا يزال يظن أن عقده قائم «مسكين».

استمعنا إلى التغريدات والمحاضرات والشعارات، والتي نفسست عما في داخلنا من غضب وقهر إزاء عمليات التطبيع المتتالية مع إسرائيل، ويبدو أن محور التطبيع قد توقع هذا السيل الهادر ضده، لكنه يعلم أنها مسألة وقت فقط حتى يعود هذا السيل إلى الهدوء والسكينة، هكذا كان مع الحبيب بورقيبة وكاسب ديقيدي واتفقيات أوصلو ومدريد وغيرها... والنتيجة مزيد من الهوان والإذلال والتبلاع من الأراضي الفلسطينية وإقامة مئات من المستوطنات الصهيونية، ويبقى التطبيع منفعلة لهم وهوما للتطبيع الاحتجاجات والتنديد والشجب ضد التطبيع، أمر مهم ومطلوب، وهو مؤشر على يقظة الأمة، ولكنه متوتر ناقص إن لم يدعم - ولو معنويًا وإعلاميًا - محور المقاومة الميداني والسياسي، وهو محور يمثل الشموخ والعزة للأمة، ولولاها لساخت الأمة في ميوة التطبيع إلى قرنيها، لكن

م. 36

خذلوا المقاومة ولم ينصروا التطبيع



أ. عبدالهادي عبدالحميد الصالح a.alsalheh@yahoo.com

صوت المقاومة هو الذي أبطأ من تسارع التطبيع. يؤسفنا أن كثيراً من هؤلاء أصحاب الحناجر والأقلام التي تشدو بصد التطبيع، ومنهم الحسوبون على أحزاب وتجمعات إسلامية وليبرالية، لا يتورعون عن الاصفاف مع المترفين والمتأمرين ضد محور المقاومة، ولا يخافون الله في وصفها باتهامات الشيطان والجوس والشر، بينما هذا المحور يبقى وحيداً يناضل ويدافع

عن شرفهم الذي تنتهكه إسرائيل! لا يدعمونه بكلمة ولا بطلقة، ويا ليتهم سكتوا، ولم يسعوا إلى توهينه وتحقيره في أعين الناس الغافلين أو المغلوب عليهم أمرهم! محور المقاومة ليس محورا طائفيا وليس قوميا، بل يضم الشيعة والسنة والمسيحيين واليهود والعرب والعجم، الذين تجمعهم رؤيتهم نحو إسرائيل كونها كيانا اغتصب الحقوق ودنس المقدسات وهتك الحرمات، ولا يآبه

هنا الكويت



جاسم الحمير

فلسطين قضية من لا قضية له

في جرائمه في حق الفلسطينيين يوماً ولكنه يفلت من العقاب دائماً، منذ سنوات والكيان الصهيوني يتودد بكل الوسائل بوجهه البريء والمسالماً شكلياً وليس فعلياً! فيقوم بتهنئة المسلمين في شهر رمضان المبارك وفي عيد الفطر السعيد، لكنه من جهة أخرى يريق دماء الفلسطينيين الأبرياء ويقتلهم

بالقرارات الدولية ويتصلن من الاتفاقيات الثنائية. والعجب أنه لا يزال في أمتنا من لا يتعظ بتجارب غيره! فهل التطبيع الحرام أعاد القدس أولى القبلتين وثالث الحرمين، وهل أرجع حقا للفلسطينيين؟ بل ازادت إسرائيل عنصرية واستكباراً على المطبعين معها. إلا أن إسرائيل ذاقت الإذلال ودرس انقفا في وحل من الانتفاضات اليتيمة، وقد جرت أذيال الهزيمة في مصر الياسلة في أكتوبر 1973 وفي جنوب لبنان تموز (يوليو) 2006، عندما وأجهوا إسرائيل بالغة التي تفهمنا وترعبها.

قال أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام في الذين اعتزلوا الميدان معه: «خذلوا الحق ولم ينصروا الباطل». تحية إلى كويتنا العزيزة التي تقف ضد المصالح المؤمينة الإسرائيلية، وتفضحها في المحافل السياسية، بحسب إمكانياتها المعلومة. والله هو المسدد والحافظ.

مد جسور التعاون مع الإسرائيليين، كنا نستاء من الاكتفاء بالاستنكار سابقاً ولكن الآن كيف نستصدر هذا الاستنكار على أقل تقدير بعد تغيير المواقف في العلاقات الدولية مع من يحتل الأراضي الفلسطينية.

فكيف سنقول لهم توقفوا عن القتل والاستمرار في التوسع بإقامة المستوطنات على الأراضي الفلسطينية؟ من جهة أخرى الشعب الفلسطيني مستمر في حقه في الدفاع عن قضيته، ولن يتخلى عنها. إن لم تكن لك قضية تدافع عنها .. فلسطين قضية من لا قضية له وصورة الصراع بين الحق والباطل، والتعاون الخليجي نستنكر أي عدوان من هذا الكيان الصهيوني المحتل ولكن اليوم أصبحنا نختلف وننقسم في مضمون القضية الفلسطينية بين معارض للتطبيع ومؤيد له في



عودة النشاط الرياضي

المفروض من التاسعة حتى الثالثة صباحا. وبين متشائم ومتفائل عامل نفسي بدأ يؤثر على المتترم بالقوانين والاشتراطات ليكون بين نار اضطرابات نفسية خطيرة - قلق واكتئاب - أو التعايش مع الوباء بما يراه من وجهة نظره الشخصية لتخرج بمحصلة طبيعية من مظاهر تهاون البعض.

إذا كنت ملتزماً بذلك بسبب حسك وطبيعتك المسؤولة، أما إذا كنت غير ذلك فتذكر كم من أسرة فقدت أحد أركانها من استسهاث شخص تهاون وجلب معه الفيروس ليفتك بأقرب الناس إليه. **على الهاشم:** الأعمار مكتوبة عند الله والمصير مقدر بأيدينا.

مجرد رؤية



سعد عطية الحربي saadbinalharbi@gmail.com

تعبنا

رجال الأمن على مدار الساعة بجانب التزام مناطق عدة بالحظر الجزئي المفروض. وأما المتشائم فله أيضا أسبابه مثل قلة الالتزام بالاشتراطات الصحية، وهذا ما شاهدناه ومازلنا

تبدأ المرحلة ما قبل الأخيرة من خطة العودة الشاملة وسط ترحيب على بداية الانفراج وتخوف من العودة إلى المربع الأول الذي جعل السلطة في حيرة خلصت إلى دعم بعض بنود المرحلة الخامسة مع استمرار الحظر الجزئي.

تفأول مغلف بتشاؤم أم تشاؤم يحمل ومضات تفاؤل، هذا ما ستوح به الأسابيع القليلة المقبلة، خصوصا بعد ثبات أعداد الإصابات يوميا على عدد ليس بالقليل، فإذا كان هناك سبب للتفاؤل فهو الالتزام البعض إلى الآن بالاشتراطات الصحية بلبس الكمامات والقفازات بالأماكن العامة بجانب محدودية مشاورتهم واقتصارها على المهم منها. وما يجلب التفاؤل كذلك انتشار

نظرات



محمد هلال الخالدي bodalal@me.com

جاءت نتيجة تصويت مجلس الأمن على مشروع قرار «تمديد حظر الأسلحة على إيران، قبل أيام مخيبة للأمل، وتحمل معها دلالات كثيرة، لأنها تراجع مكانة الولايات المتحدة الأميركية عالميا، وخسارتها الكبيرة لأقرب حلفائها (بريطانيا، ألمانيا، فرنسا) الذين امتنعوا عن التصويت. فعندما تصوت دولة واحدة - هي الدومنيكان - مع الولايات المتحدة من أصل 15 دولة في مجلس الأمن، فهذا يعني أن أميركا تخسر حلفاءها. وتخسر مكانتها.

القلق والغضب لدى الألمان، ودفعت المستشارة ميركل إلى التصريح بقوة وحزم قائلة: «على أوروبا التفكير جيدا في مكانتها في الواقع الجديد الذي لن تسعى فيه الولايات المتحدة إلى لعب دور الزعيم العالمي.»

الحتل على جرائمه، وقبل أشهر قام أيضا بالانسحاب من منظمة الصحة العالمية، بعد فشل محاولاته فرض قرارات تدين الصين بانتشار فيروس «كوفيد - 19»، على أمل أن يتبع ذلك مطالبته بتعويضات!

لا شك أن إدارة الرئيس ترامب وتعامله بشراسة وعنق في الجميع، ابتداء من فريق العمل المحيط به، والذين تحول أغلبهم لعداء يتسابقون إلى نشر «فضائح»، وانتهاج بتهديداته المستمرة لحلفاء أميركا قبل خصوصها بضرورة أن «عليهم أن يدفعوا»، تسبب في عزلة الولايات المتحدة، وخسارتها لكثرتها ودورها القيادي في العالم، وإظهارها كدولة تتفقر لأي رؤية استراتيجية، ولا يكثر رئيسها إلا بتحصيل أكبر قدر من المال، ما أعطى الفرصة لدول جديدة أن تدخل على الخط لتمتلا هذا الفراغ، خاصة في الشرق الاوسط الذي بات يشهد دخول لاعبين جدد كل يوم.. آخرها محاولات فرنسا العودة إلى لبنان!

قضية وراي



د. عادل إبراهيم الإبراهيم libraheem@hotmail.com

إسرائيل والعالم العربي والإسلامي

الخبر السياسي على الساحة الدولية حاليا يتعلق باتفاقية السلام بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل، وما صاحب ذلك للأسف من ردود خرجت عن حرية الرأي وتميزت بالانفعال والسلبية، خاصة من قلة قليلة في الوطن العربي وللأسف من الكويتية أيضا.

ولا يخفى أن أساس العلاقات بين الدول يقوم على الاحترام المتبادل واحترام سيادة الدول، وأن ما قامت به الشقيقة دولة الإمارات لا يخرج عن إطارها السيادي وقادتها أعلم بمصلحة دولتهم وشعبهم. كما أن ما قامت به ليس بجديد على الساحة العربية أو الإسلامية، حيث سبقتها دول عربية وإسلامية عديدة وفي مقدمتها السلطة الفلسطينية أصحاب الأرض والقضية، وهم المعنويون بذلك التطبيع سواء بإقامة علاقات دبلوماسية أو تبادل الزيارات الرسمية أو تعاون أمني واقتصادي.

والمستغرب للأسف أن تقوم السلطة الفلسطينية بسحب سفيرها من أبوظبي دون أي بُعد سياسي أو نظرة ثابتة للعمل السياسي ولعمق العلاقات، والأقسى من ذلك قيام الفلسطينيين بحرق صور الشيخ محمد بن زايد والعلء الإماراتي دون أي تقدير لموقف الجالية الفلسطينية المتواجدة في الإمارات، وأننا مجرد ردة فعل غاضبة غير موزونة. أقول ذلك ليس من منطق الدفاع عن دولة الإمارات العربية المتحدة، ولكن من باب المنطق السياسي القائم على سيادة الدولة، وفي هذا السياق فإن ردود الفعل في الساحة الكويتية للأسف أخذت منحى أكبر من أصحاب القضية أنفسهم.

نعم، إن موقف الكويت السياسي واضح من عدم التطبيع مع إسرائيل ووقوفها مع الشعب الفلسطيني وموقفها الثابت من القضية الفلسطينية حتى مع قيام السلطة الفلسطينية ممثلة بياسر عرفات بتوقيع اتفاقية السلام الإسرائيلية- الفلسطينية في كامب ديفيد مع رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إسحاق رابين، وما قام به رئيس السلطة الفلسطينية الرئيس محمود عباس بتوقيع اتفاقية أوصلو على اعتبار ذلك قرارا فلسطينيا هم أدري بمصلحتهم، واستمرت في دعم الشعب الفلسطيني، وكذلك السلطة الفلسطينية التي رأت في الموقف الفلسطيني خطوة في تحقيق حلم الدولة الفلسطينية مع الاحتفاظ بثوابت المقاطعة وعدم التطبيع مع إسرائيل.

إن مصلحة الكويت عبر أصحاب الرأي والسياسيين أن تكون هي الأساس وعدم الخوض في سياسة دولة ذات سيادة تربطنا معها روابط متينة وجزء لا يتجزأ من من منطلقاتنا الخليجية في موضوع لا يمس مصلحة الكويت بصفة مباشرة أو غير مباشرة! فهل نضع مصلحة الكويت فوق أي اعتبار عند إبداء الرأي؟ هذا ما نأمل.

انتظارات



دالي محمد الخمسان dali\_alkhumsan@hotmail.com @bnder22

فلسطين

في قلب الكويت

مما لا شك فيه أن القضية الفلسطينية تحظى باهتمام ودعم وتأييد من القيادة العليا والحكومة والشعب الكويتي، فمنذ القدم ومازالت هذه القضية في قلب كل كويتي تأييدا ودعما وانصاراً لإخواننا الفلسطينيين والوقوف معهم في جميع المحافل الدولية وهذا الشيء لا يخفى على

الأصدقاء والأعداء. وقد أكد وزير الخارجية الكويتي على سياسة الكويت ومبادئها وأسسها الراسخة التي أرساها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، وإخوانه الذين سبقوه في الحكم تجاه هذه القضية والتأكيد على ضرورة الحل الشامل والعادل والنصف لها والالتزام بالقرارات الشرعية الدولية في إقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية.

رغم وقوف القيادة الفلسطينية السابقة وبعض أبنائها فلسطين ضد الكويت في جريمة الغزو العربي البغيض ورغم الجراح ونكران الكويتين ناصر هذه القضية الإنسانية متمسكا بعرويته وإسلامه والدفاع عن مقدراته الدينية. تبقى الكويت دار مجد وعز وفخر بمواقفها الشجاعة التي أبهرت الجميع بفضل من الله ثم نهج الأسرة الحاكمة الطيبة ودعم الشعب الكويتي الأصيل الذي عبر عن عدم رضاه عن التسارع في تطبيق المعاهدات مع اليهود، وسبق في الموقف بأن الله ساعدنا وبعونا لتحرير كامل الأراضي وقيام دولة فلسطين الحرة وعاصمتها القدس الشريف.